

## تاج العروس من جواهر القاموس

بصوف الشاة ( الحزن بالضم ويحرك ) لغتان كالرشد والرشد قال الاخفش والمثالثان يعتقبان هذا الضرب باطراد وقال الليث للعرب في الحزن لغتان إذا فتحوا ثقلوا وإذا ضموا خففوا يقال أصابه حزن شديد وحزن شديد وقال أبو عمرو وإذا جاء الحزن منصوبا فتحوه وإذا جاء مرفوعا أو مسكورا ضموا الحاء كقول الـ عزوجل وابيضت عيناه من الحزن أي انه في موضع خفض وقال تقيص من الدمع حزنا أي انه في موضع النصب وقال أشكو بثي وحزني الى الـ ضموا الحاء ههنا ( الهم ) وفي الصماح خلاف السرور وفرق قوم بين الهم والحزن وقال المناوي الحزن الغم الحاصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي ويضاده الفرح وقال الراغب الحزن خشونة في النفس لما يحصل فيه من الغم ( ج أحزان ) لا يكسر على غير ذلك وقد ( حزن كفرح ) حزنا ( وتحزن وتحازن واحتزن ) بمعنى قال العجاج بكيت والمحتزن البكى \* وانما يأتي الصبا الصبي ( فهو حزنا ومحزان ) شديد الحزن ( وحزنه الامر ) يحزنه ( حزنا بالضم وأحزنه ) غيره وهما لغتان وفي الصماح قال اليزيدي حزنه لغة قريش وأحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما اه وكون الثلاثي لغة قريش قد نقله ثعلب أيضا وأقرهما الازهري وهو قول أبي عمرو C تعالى وقال غيره اللغة العالية حزنه يحزنه وأكثر القراء قرؤا يحزنك قولهم وكذلك قوله قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون واما الفعل اللازم فانه يقال فيه حزن يحزن حزنا لا غير وقال أبو زيد لا يقولون قد حزنه الامر ويقولون يحزنه فإذا قالوا أفعله الـ فهو بالالف ومال إليه صاحب المصباح وقال الزمخشري المعروف في الاستعمال ماضى الافعال ومضارع الثلاثي وأبدي له أصحاب الحواشي الكشافية والبيضاوية نكتا وأسرارا من كلام العرب وعدلا في انصاف الكلمات واعطاء كل واحدة نوعا من الاستعمال قال شيخنا C تعالى وكل ذلك عندي عن لا يظهر له وجه وجيه إذ مناطه النقل والتعليل بعد الوقوع اه وقال الراغب في وقوله تعالى ولا تحزنوا ولا تحزن ليس بذلك عن تحصيل الحزن فالحزن لا يحصل باختيار الانسان ولكن النهى في الحقيقة انما هو عن تعاطي ما يورث الحزن واكتسابه والى معنى ذلك أشار القائل ومن سره ان لا يرى ما يسوءه \* فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا وفي النهاية قوله تعالى الحمد الـ الذي أذهب عنا الحزن قالوا فيه الحزن هم الغداء والعشاء وقيل هو كل ما يحزن من هم معاش أو حزن عذاب أو حزن موت ( أو أحزنه جعله حزينا وحزنه جعل فيه حزنا ) كأفتنة جعله فاتنا وفتنة جعل فيه فتنة قال سيبويه وفي الحديث كان إذا حزنه أمر صلى أي أوقعه في الحزن ويروى بالباء وقد تقدم ( فهو محزون من حزنه الثلاثي ( و ) قال أبو عمرو ويقولون أحزنني فانا ( محزن ) وهو محزن ويقولون صوت محزن وأمر محزن ولا يقولون صوت حازن ( و ) رجل ( حزين وحزن بكسر

الزاي ( على النسب ( وضمها ج حزان ) بالكسر كظريف وطراف ( وحزناء ) ككريم وكرماء وقد خلط المصنف C تعالى بين اسم فاعل .

ومفعول وبين المأخوذ من الثلاثي والرباعي وفي المجموع ولا يكاد يحرره الا الماهر بالمعلوم الصرفية فتأمله ( وعام الحزن ) بالضم العام الذي ( ماتت فيه خديجة رضي الله عنها ) عمه ( أبو طالب ) هكذا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ذلك ثعلب عن ابن الاعرابي قال وماتتا قبل الهجرة بثلاث سنين ( والحزانة بالضم قدمة العرب على العجم في أول قدومهم الذي استحقوا به ما استحقوا من الدور والصياح ) كذا في المحكم وقال الازهري هو شرط كان للعرب على العجم بخراسان إذا أخذوا بلدا صلحا ان يكون إذا مر بهم الجيوش أفذاذا أو جماعات ان ينزلوهم ثم يقروهم ثم يزدونهم الى ناحية أخرى ( وحزانتك عيالك الذين تتحزن لامرهم ) وتهتم بهم فيقول الرجل لصاحبه كيف حشمك وحزانتك ومن سجات الاساس فلان لا يبالي إذا شبع خزانتة ان تجوع حزانتة ( والحزون الشاة السيئة الخلق ) نقله الجوهري ( والحزن ) بالفتح ( ما غلط من الارض ) كما في الصحاح وقال أبو عمرو الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال غيره الحزم ما احتزم من السبيل من نجوات المتون والحزن ما غلط من الارض في ارتفاع والجمع حزوم وحزون وقال ابن شميل أول حزون الارض قفافها وجبالها ورضمها ولا تعد أرض طيبة وان جلدت حزنا ( كالحزنة ) لغة في الحزن ( وأحزن صار فيها ) كأسهل صار في السهل ( و ) الحزن ( حى من غسان م ) معروف وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله تسأله الصبر من غسان إذا حضروا \* والحزن كيف قراء الغلظة الجسر هكذا أورده الجوهري قال ابن بري الصواب كيف قراك كما أورده غيره أي الصبر تسأل عمير بن الحباب وكان قد قتل فتقول له كيف قراك الغلظة الجسر وانما قالوا له ذلك لانه كان يقول لهم انما أنتم جسر أي رعاة الابل ( و ) الحزن ( بلاد العرب ) هكذا في النسخ والذي في الصحاح بلاد للعرب ( أو هما حزان ) أحدهما ( ما بين زبالة و ) ما فوق ذلك مصعدا في بلاد ( نجد ) وله غلط وارتفاع ( و ) الثاني ( ع لبنى يربوع و ) هو مرتع من مراتع العرب ( فيه رياض وقيعان ) وقال نصر صقع واسع نجدى بين الكوفة وفيد من ديار بنى يربوع وقال أبو حنيفة حزن بنى يربوع قف غليظ مسير ثلاث ليال في مثلها وهى بعيدة من المياه فليس ترعاها الشياه ولا الحمر فليس فيها دمن ولا أرواث والحزن في قول الاعشى ما روضة من رياض الحزن معشبة \* خضراء جاد عليه مسبل هطل